

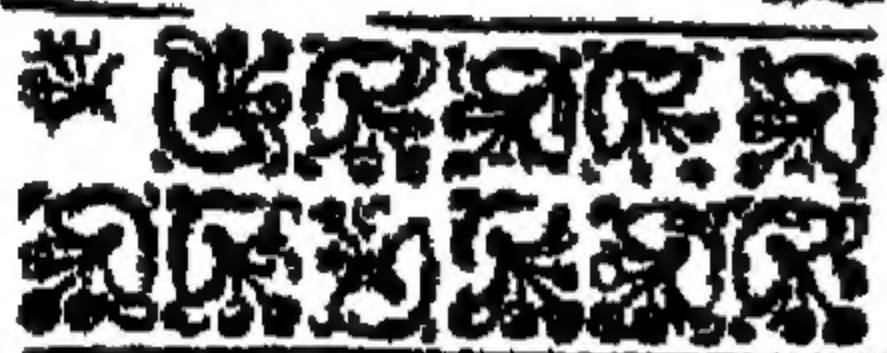


555

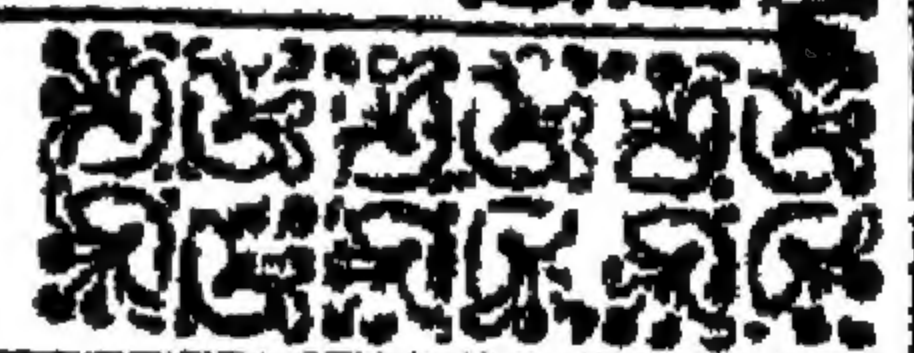


هذه الحواشي الأزهريّة في حل الفاظ  
المقدمة الجزرية للعالم العلامة  
الحبيب الفهاميّة الشيخ  
خالد الأزهريّ نعمنا  
الله بعلومه  
آمين





(بسم الله الرحمن الرحيم)



بقول الفقير الى عفوره الفى خالد بن عبد الله بن ابي بكر الازهرى (الحمد لله)  
الذى ازل على عبده الكتاب ووعد من تلاه وعمل به جزيل الثواب اجمعه حمدا  
بذمى الدرصاه ومنتخ الحمد ما يمتناه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
الحيان الممان واشكره شكريا دائما عنى ما صنعنا من الانعام والاحسان واشهد  
ان سيدنا محمدا اشرف البريات الذى بعثه الله الى الخلق بالجمع والبيان شهادة  
ارحوبها الدخول الى الخفيات صلى الله عليه وسلم على آله وصحبه والتابعين صلاة  
دائمة الى يوم الدين (أما بعد) فان اولى ما تصرف فيه لهم العوال كتاب الله  
الكبير المتعل وأهم ما يبتداه تجويد حروفه وتحسين ألفاظه ومعرفة وقوفه  
وما يتبع ذلك مما يحتاج اليه من المنقول وكيفية الوقف على المقطوع والموصول  
وتعلم معرفة وجوب الاطهار والادغام واحكام النون الساكنة والتنوين والروم  
والاشمام وان اتق ما رأيت فى هذا الشأن راكثر تناولا لقراءه هذا الزمان  
ارجوزة شيخ الاسلام العلامة وقدوة الانام الحافظ الفهامة شمس الملة والدين



استاذ الفاط والمجتمدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري سقى الله ثراه  
وجعل الجنة مثواه فانها مع صفرا لمحم وحسن الاختصار حوت ما لم تحموه الكتب  
الكبار وكنت ممن اعتنى بها حلاوهما واتفقنا تصورا وحكما وعند القراءة  
المذكورة جمعت حواشي من الكتب البسيطة المشهورة فهدمت ان اضعها على  
طرا الكتاب امننا من الضياع والذهاب فأشار على بعض الاصحاب أن أنزلنا  
على الفاظ الكتب من غير زيادة ولا اطناب وان المصنفات بوضع اشارة وانحصر  
عبارة فأجبت الى ذلك بعد الاستخارة (ومعها الحواشي الازهرية في حل  
الفاظ المقدمة الجزرية) التي تلقيتها عن شيخني عبد الدائم الازهرى وهو  
تلقاها عن تاطها محمد بن الجزري وأنا أسأل الله ان ينفع بذلك انه على ما يشاء  
قدير وبعاده لطيف خبير

(يقول راجي عفورب سامع \* محمد بن الجزري الشافعي)

قوله يقول هو فعل مضارع مرفوع لتجرده من الياصب والجازم والعامل قوله  
راجي وهو اسم فاعل من الرضاء الذي هو الطمع في ممكن الحصول وقوله عفوا صله  
الصفح وعدم المؤاحدة وقوله رب هو من الالفاظ المشتركة يطلق على السيد  
والصاحب والمصلح والمرضى عند الاطلاق المراد به هو الله تعالى ولا يطلق على  
غيره الا مقيدا كرب لدار ونحوه وقوله سامع هو بمعنى سميع لكن سميع أبلغ  
وقوله محمد هو اسم الفاعل رحمه الله تعالى وتوله الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر  
ببلاد المشرق وقوله الشافعي نسبة الى الامام الاعظم محمد بن ادريس الشافعي  
رضي الله تعالى عنه

(الحمد لله وصلى الله \* على نبيه ومصطفاه)

الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء نطق بنعمة أو غيرها أو الشكر هو فعل  
ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان أو بالجنان أو بالاركان ولا  
يكون الا في مقابلة نعمة ومن ثم كان بينهما عموم وخصوص من وجه والله هو اسم  
للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المهاد فلهذا اضاف الحمد اليه والصلاة في  
اللغة الدعاء بخير وفي الشرع من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادمي



تضرع ودعاء وقوله على نبينا وعلى آله وصحبه وسلم ما أعوذ من البهوت وهي الارتفاع  
وباللهزم ما أعوذ من البأ وهو الخوف فهو صلى الله عليه وسلم مرتفع عند الله على المعنى  
الأول ومخبر عن الله على المعنى الثاني والمصطفى هو المختار

(مجد وآله وصحبه \* ومقرئ القرآن مع محبه)

محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو علم منقول من صفة للبالغه وهي محمد السكرة  
فعاله المجدودة كما روى في السير أنه قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته  
لموت أبيه قبلها لم يسم ابنك محمد أو ليس من أسماء آبائك ولا قومك قال رجوت  
أن يحمد في السماء والأرض وقد حقق الله رحاه كما سبق في علمه وقوله وآله هم كما  
قال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب ابن عبد  
مناف وقوله وصحبه هو اسم جمع اصحاب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمناء بمحمد  
صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب على آل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة  
باقيم وقوله ومقرئ مشتق من أقرأ والقرآن هو الكلام المنزل على محمد صلى الله  
عليه وسلم لا بحجاز بسورة وقوله مع محبه أي محب القرآن فيشمل قوله ومقرئ  
القرآن التابعي وغيره ويشمل قوله محب القرآن القاري وغيره

(وبعدان هذه مقدمه \* فيمنا على قارئه أن يعلمه)

يعني بعدما تقدم من الحمد والصلاة وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو  
أسلوب إلى آخر ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بما للنبي صلى الله  
عليه وسلم وفي أول من ابتدأها خلاف مشهور فلا تطول بذلك في هذا المختصر  
والمقدمة مأخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه من قدم اللازم بمعنى  
تقدم ومنه لا تقدم مواين يدي الله يقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع في  
مسائله ومقدمة الكتاب لطائفه من كلامه تقدمت أمام المقصود لا ارتباطا بها  
وانتفاع بها فيه وهي هنا البيان علم التجويد وقوله فيمنا على قارئه أن يعلمه أي في  
الذي يجب على كل قارئ من قراءة القرآن أن يعلمه

(اذ واجب عليهم محسن \* قبل الشروع أولاً أن يعلموا)

(مخارج الحروف والصفات \* ليألفوا بأفصح اللغات)



اذتعليل للوجوب المقدر في مضمون قوله فيما على قارئة أن يعلمه والواجب ما يثبت  
على فعله ويماقب على تركه والضمير في قوله عليهم يعود الى كل المقدر في قوله فيما  
على قارئة أن يعلمه وقوله محتم أي مفروض وهو تأكيدي لقوله واجب لانهما بمعنى  
واحد وقوله قبل الشروع أي يجب على كل قارئ قبل الشروع في القرآن أن يعلم  
مخارج الحروف وصفاتها الحسن التلغظ بأفصح اللغات وهي لغة العرب وبها تنزل  
القرآن (محري التجويد والمواقف \* وما الذي رسم في المصاحف)  
التحرير والتحقيق للشيء والامعان فيه من غير زيادة ولا نقصان احذا من تحرير  
الوزن ولتجويد التحسين من جود الشيء اذا أتى به جمداً أي حسناً والمواقف جمع  
موقف بمعنى الوقف والرسم أصله الاثر ومنه رسم الدار أي اثرها والمصاحف جمع  
مصحف وأصله المصحفة التي يكتب فيها

(من كل مقطوع وموصول بها \* وتاء أنثى لم تكن تكتب بها)  
المقطوع ضد الموصول وتاء الانثى هي تاء التانيث والتاء في قوله وموصول بها ضمير  
يعود الى المصاحف والتاء بمعنى في أي فيها وها في قوله تكتب بها اسم للعرف وهو  
محدود قصره للضرورة أي لم تكن تكتب بها مربوطة بل تكتب بتاء مجرورة

### (فصل في مخارج الحروف وصفاتها)

(مخارج الحروف سبعة عشر \* على الذي يختاره من احتبر)  
المخارج جمع محرج اسم موضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للعرف والحروف  
جمع حرف والمراد هنا حروف الهجاء وهي تسعة وعشرون حرفاً باتفاق البصريين الا  
المبرد قال المبرد جعل الالف همزة محتججاً بأن كل حرف هو حود في أول اسمه والالف  
أولها همزة وأحب بلزوم أن الهمزة قد تكون هاء لانها أول اسمها ودليل تعددها  
ابدال أحدها من الآخر والشيء لا يبدل من نفسه وأما مخارجها فاختلاف  
فيها فقال سيدي واتباعه ستة عشر مخرجاً ووحدها اسقاطهم حروف الحروف  
وقال الفراء واتباعه أربعة عشر مخرجاً وقال الخليل سبعة عشر مخرجاً وهو المخنار والهاء  
أشار بقوله \* على الذي يختاره من احتبر \* أي على قول من احتار ذلك باختباره



٢٤٠ في الخليل بن أحمد النحوي شيخ سيبويه ويحصره هذه المخارج الحلق واللسان  
والشفة ويعملها الفم ثم شرع بذلك مرتباً فقال

(فألف الجوف وأحناها وهي \* حروف مدله وأنتهي)

أحرف المد واللين ثلاثة الألف مطلقاً والواو الساكنة المضموماً قبلها والياء الساكنة  
المكسوراً قبلها ومخرجها من جوف الفم والخلق ليس لمن حيز تنهي إليه بل تنهي  
بانتهاؤه وأما أضاف الواو والياء إلى الألف لأنها أصل في حروف المد لأنها  
لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً

(ثم لاقصى الخلق همزاء \* ثم لوسطه فعين حاء \* أدناه غين خاؤها)

اعلم أن في الخلق ثلاث مخارج لسته أحرف الهمزة والهاء من أقصى الخلق مما يلي  
الصدر والعين والهاء المهملتان من وسط الخلق والعين والهاء المهملتان من أدنى  
الخلق أي إلى الفم (والقاف \* أقصى اللسان فوق ثم الكاف \* أسفل)  
اعلم أن اللسان له ثمانية عشر حرفاً عشرة مخارج وله أقصى ووسط وحافة وطرف  
فالقاف من أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى منه عليه بقوله والقاف  
أقصى اللسان فوق والكاف من أقصى اللسان أيضاً لكنها أسفل من القاف أشار  
إلى ذلك بقوله والكاف أسفل وهي أقرب إلى الفم من القاف وتعرف ذلك بأنك  
إذا وقفت على القاف والكاف فحواق وأك تجذ القاف أقرب إلى الخلق والكاف  
أبعد (والوسط فبهم الشين يا) يبدأ مخرج الجيم والشين المبهمة والياء المثناة  
تحت وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

(والضاد من حافته أدولياً \* الأضراس من أيسر أعناها) أفاد أن مخرج  
الضاد إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس التي في الجانب الأيسر أو  
اليمين والحافة الجانب من الأيسر أيسر وأكثر استعمالاً ومن اليمين أصعب وأقل  
ومن الجانبين أعز الأيسر في حافته يمد إلى اللسان وفي أعناها يرجع إلى  
الأضراس (واللام أدناها لمنهاها) أخبر أن مخرج اللام أول إحدى حافتي  
اللسان وذلك لأن ابتداء مخرج اللام أقرب إلى مقدم الفم من مخرج الضاد ويعد  
إلى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الأعلى فوق الضاد والناب



الرباعية والثنية وايس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هي الاسنان المتقدمة  
ثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والر باعيات بفتح الراء وتخفيف الباء هي  
لاربع خلفها والانياب اربع أخرى خاف الرباعيات ثم الاضراس وهي عشرون  
تسما من كل جانب عشرة منها الفواحد وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين  
ثمان عشرة طاحنا من الجانبين ثم النواجير وهي الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة  
من اهل وأخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل ويتغير لك هذا  
مخرج الضاد فتأمل (والنون من طرفه تحت اجعلوا) أقدم أن مخرج النون من  
طرف اللسان وأمر أن يجعل تحت اللام أي قليلا وقليل فوقها وهو أخرج من مخرج  
لام (والرايدانية تظهر ادخل) أخبر أن مخرج الراء يقارب مخرج النون وأفاد  
أن مخرج الراء ادخل في ظهر اللسان وذلك رأى سيبويه ومن وافقه  
(والطاء والذال وتامنه ومن \* عليا الثنايا) أفاد أن مخرج الطاء والذال  
المهملتين والتاء المثلثة فوق طرف اللسان واصول الثنية بين العليتين  
(والصغير مستكن منه ومن فوق الثنايا السفلى) يريد أن مخرج حرف  
الصغير أعني الصاد والسين والزاي طرف اللسان وفوق الثنيتين السفليتين  
(والطاء والذال وثالثا عليا من طرفيهما) ذكر أن مخرج الطاء المشالة والذال  
المججمة والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنيتين العليتين والمراد بالثنايا في هذه  
المواضع الثنتان وانما عبر بالماطم رحمة الله تعالى بافظ الجمع لأن اللفظ به اخف  
مع كونه معلوما \* ولما انتهى الكلام على الاسانية شرع يتكلم على الشفوية فقال  
(ومن بطن الشفة فائقاء مع اطراف الثنايا المشرفة) أخبر أن الفاء تخرج من  
باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليتين  
(للشفتين الواو باء ميم) يعني ان الواو والباء الموحدة والميم يخرج من بين الشفتين  
لكن الواو بانفتاح واما الميم بانطباق (وغنة مخرجها الخيشوم) الغنة صفة  
تابعة للنون الساكنة والتنوين وكذا الميم عند سكونها ولو بالادغام أو ما في حكمه  
كالإخفاء والاقلاب حيث لا يظهر مخرجها الخيشوم ويظهر برهان ذلك عند سد  
الاف (تنبيه) ما تقدمت هي الحروف الاصول وبتبعها حروف أخرى متفرعة



والفصح منها ثمانية حمزة بين بين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء  
وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لفائتها وألف الامله نحو  
رحى ويهيه سيحويه ألف الترخيم ولام التفعيم نحو الأصل والصاد كالزاي وقرأ  
بذلك حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في  
نحو اصدق فهذه الحروف المتفرعة مستحسنة وجدت في القرآن وغيره من فصيح  
الكلام ولما فرغ من تعداد الحروف ومخارجها طفق يذكر صفاتها فقال  
(صفاتها جهر ورخو مستغن \* منه فتح مصممة والضد قل)

هذه اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها انقسامات كثيرة ذكر  
بعضهم اربعة واربعين وزاد بعض ونقص آخرون الناقض ذكر ما هو المشهور فان قلت  
ما فائدة هذه الصفات قلت فائدة انها الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا هي  
لا تحددت اصواتها وكانت كاصوات البهايم لا تدل على معنى فسميان من دقت  
في كل شيء حكمته فالجهمورة تسعة عشر حرفا وهي الظاء المشالة واللام والقاف  
والياء المشناة تحت والذال المهملة والباء الموحدة والطاء والعين المهملتان والميم  
والواو والزاي والضاد المجهمة والالف والراء والهمزة والذال المجهمة والنون والغين  
المجهمة والجيم وانما سميت بذلك لقوة الاعتماد عليها في مخارجها وتنعكس النفس  
ان يجري معها عند النطق بها \* واما الرخوة فسبعة عشر حرفا وهي الحاء والسين  
المهملتان والحاء المجهمة والطاء المشالة والشين المجهمة والهاء والزاي والصاد  
والعين المهملتان والياء المشناة والفاء والذال المجهمة والواو والالف والياء المشناة  
تحت والضاد المجهمة وانما سميت بذلك لضعفها وجرى بان النفس \* معها \* وأما المستقلة  
فاثنتان وعشرون حرفا وهي الياء المشناة تحت والسين المهملة والكاف واللام والهاء  
والعين المهملة والزاي والياء المشناة والواو والراء والياء المشناة فوق والنون والجيم  
والباء الموحدة والحاء المهملة والشين والذال المجهمتان والذال المهملة والهاء  
والميم والالف والهمزة وانما سميت بذلك لضعفها وانحطاط اللسان عند النطق  
بها \* واما المنقحة فخمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا الصاد والضاد والطاء والظاء  
سميت بذلك لان اللسان يتفح ما بينه وبين الحنك ويخرج الريح عند انطق بها \* أما

المهمة فهي ثلاثة وعشرون ما عدا الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة  
 وانما سميت بذلك لانها مأخوذة من الصمت الذي هو المنع فانهم لما لم يجعلوها منطوقا  
 بها سميتوها اي جعلوها صامتة وقوله والضد قل فيه بذلك على ان لكل صفة من  
 هذه الصفات الخمس ضدا فـ كانه قال قل ضدا لجهر الخمس وضدا لرخاوة الشدة  
 وضدا لاستفال الاستعلاء وضدا لانفتاح الانطباق وضدا للصمت الذاني ثم شرع  
 بين ذلك فقال (مهموسها غشيه شخص سكت) هذه الاحرف العشرة تسمى  
 المهموسة وهي ضد الجهر وهي مجموعة في هذه الكلمات وهي الفاء والحاء  
 المهملة والثاء المثلثة والهاء والذال المهمتان والصاد والسين المهملتان  
 والكاف والطاء المشناة فوق وانما سميت بذلك لضغفها وضغف الاعتماد عليها  
 وجريان النفس معها عند خروجها (شديدها لفظ اجد قط بكت) هذه الحروف  
 الثمانية تسمى الحروف الشديدة وهي ضد الرخوة وجميعها في هذه الكلمات  
 وهي الهمةزة والجيم والذال المهملة والقاف والطاء المهملة والباء الموحدة  
 والكاف والثاء المثلثة فوق ومعنى الشديدة انه حرف اشتد لزومه لموضعه حتى منع  
 الصوت ان يجري فيه (وبين رحو والشديد لار عمر) افهم فيما تقدم ان من  
 الحروف ما هو شديد محض ورحو محض وافاد في هذا الشطر ان ثم حروف امة وسطة  
 بين الشديدة والرخوة وجميعها في هذه الكلمات وهي اللام والنون والعين المهملة  
 والميم والراء وانما وصفت بذلك لان النفس لم ينحبس معها انحباسه مع الشديدة  
 ولم يخرج معها جريا به مع الرخوة (وسبع علو خص ضغط قظ حصر) هذه الحروف  
 السبعة تسمى حروف الاستعلاء وهي ضد المستفالة وجميعها في هذه الكلمات وهي  
 القاف والطاء المشناة والثاء المثلثة والصاد المهملة والضاد والغين المهملتان  
 والطاء المهملة وانما سميت بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها حتى يرتفع على  
 غار الحنك الاعلى (وصاد ضاد طاء ظاء مطبعة) هذه الحروف الاربعة تسمى  
 حروف الانطباق وهي ضد الانفتاح وهي من حروف الاستعلاء وزعم بعضهم ان  
 الاستعلاء يستلزم الانطباق والحق ان بينهما واما وخصوصا مطلقا لانه يلزم من  
 الانطباق الاستعلاء ولا عكس بيان ذلك ان اذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى



اللسان وانطبق الحنك على وسط اللسان واذا انطلقت بالحاء والغين والقاف  
اسم على أقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق وانما سميت مطبقة لانطباق  
طائفة من اللسان بها على غار الحنك الاعلى (وفر من لب الحروف المدلقة)  
هذه الحروف : " تسمى بالمداقة وهي ضد اصمته جمعها في هذه الكلمات وهي  
الفاء والراء والميم والنون واللام والباء الموحدة وانما سميت بذلك لانها من ذاق  
اللسان وهو منتهى طرفه ثم استطرد بذلك كصفات اختصت ببعض الحروف دون  
بعض فقال (صغيرها صاد وزاي سين) هذه الحروف الثلاثة تسمى حروف  
الصغير وهي الصاد والسين المهملتان والزاي وانما سميت بذلك لصوت يخرج معها  
بصغير يشبه صوت الطائر (قلقة قطب جد) حروف القلقة خمسة أحرف وهي  
القاف والطاء المهملة والباء الموحدة والجيم والذال المهملة وانما سميت بذلك  
لأنها اذا وقف عليها حين سكونها تنقل اللسان بها عند خروجها حتى يسمع له نبرة  
(واللين واو وباء سكتا وانقعا \* قبلهما) احرف اللين اثنتان الواو والياء  
الساكنان المفتوح ما قبلهما مفتوح وخوف وبيت وانما سميا بذلك لانهما يجريان  
في لين وعدم كلفة على اللسان

(والانحراف هما في اللام والراء تكرير جعل) افاد ان اللام والراء  
يوصفان بالانحراف الذي هو انحراف الهمزة وانما يقال له ما ذلك لانحرافهما  
عن مخرجهما حتى يصلا لمخرج غيرهما وذلك ان اللام فيه انحراف الى طرف  
اللسان والراء فيه انحراف الى ظهره وميم قليل الى جبهة اللام ولذلك يجعلها الالغ  
لاما ثم افاد ان الراء توصف بصفتين ائدة الى اللام وهي التكرار وهو عادة الشيء  
واقبله مرة وميم في قوله الراء تكرار انه ابل للتكرير لا رتعاد طرف اللسان به  
عند النطق كقوله غير الضاحك بالفعل انسان ضاحك يعني انه قابل للضحك  
(وللتغشى الشين) للتغشى حرف واحد وهو الشين المجهمة تنبث في الفم  
لرخاوتها حتى اتصلت بمخرج الطاء والحق المتقدمة من الشاء المثلثة بالشين في  
التغشى وقالوا انها تفشت حتى اتصلت بمخرج الفاء ولذلك تبدل منها فيقال  
حذف وحدث (ضاد السنط) المستطيل حرف واحد وهو الضاد المجهمة

واسـتـطالـت في الفـم لـنـحـارـتـها حـتى اتـصـلت بـمـخـرج الـلام ولـذـلـك ادغمت الـلام فـيـها  
 وفي الشين نحو ولا الضالين والشاكرين  
 (فصل) لما نهى الكلام على مخارج الحروف وصفاتها شرع يذكر الاحكام  
 المرتبة عليهم ما فقال

(والاخذ بالتجويد حتم لازم \* من لم يجود القرآن آثم)

هذا هو المطالب الاعلى والمقصد الاسنى اعنى معرفة التجويد والتجويد مصدر جود  
 الشئ تجودا اذا انى به حيد او منته تجويدا قراءة اى اتقانها والاتباع بها  
 خالصة من الزيادة والنقص ومعناها انتهاء الغاية فى اتقانها وبلوغ النهاية فى  
 تحسينه ومعنى قوله والاسـد بالتجويد اى العـمل به حتم اى واجب لازم لكل  
 قارئ وفى بعض النسخ من لم يصح بدل يجـود ومعناه من لم يراع قواعد التجويد  
 فى قراءته فهو عاص آثم بعصيانـه \* ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما علة  
 وجوب التجويد والاخذ به ونحتم لزومه وما كيفية نزوله قال

(لانه به الاله انزلا \* وهكذا منه البناء وصلا)

هذا تعليل لما تقدم والضمير للشان اى الشان أن الله أنزل القرآن مجودا وحث  
 على ترتيله بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا ولانه وصل البناء من الله تعالى وتلقيناه  
 عن مشايخنا عن الائمة القراء عن التابعين عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن جبريل عن اللوح المحفوظ متواترا ثم لم تكف المشايخ اهل الاداء بالاخذ عنهم  
 بالسمع والقراءة حتى دونوا القواعد فى الكتب مضبوطة بحررة فلم يبق لمن عمل علة  
 فجزاهم الله عنا خير الجزاء (وهو ايضا حلية التلاوة \* وزينة الاداء والقراءة)  
 أخبر ان التجويد حلية التلاوة اى زينة لها وصفة مستحسنة مأخوذة من فحلى  
 العروس وتزينها والحاصل ان التجويد حلية وزينة لكل من الثلاثة والفرق  
 بينهم ان التلاوة قراءة القرآن متتابعة كالا وراودا لاسباع ونحو ذلك والاداء هو  
 الاخذ عن المشايخ والقراءة اعم منهما

(وهو اعطاء الحروف حقهـا \* من صفة لها ومستحقها)

يعنى ان التجويد هو اعطاء الحروف حقهـا من صفاتها اللازمة لها كهـمـس وشدة



ونحوه ما و اعطاؤها مستحقها اي ما ثبت لها عند تركيبها كترقيق المستقل وتفتيم  
لما على ونحو ذلك

(ورد كل واحد لاصله \* واللفظ في نظيره كمثل)

يعني ان التبعويدا يضاد كل واحد من الحروف لاصله اي يخرجها وحيزه وان  
تلفظ في نظير الحرف كلفظك بذلك النظم من غير زيادة ولا نقص كما اذا لفظت  
بحرف مفتوح او مرقق او مشدد وحاءه نظير ففتح الثاني كفتحهم الاول وقس على  
ذلك (مكمل من غيره تكلف \* باللفظ في النطق بلا تعسف)

يعني اذا نطقت بشيء من ذلك فخلق ان تأتي به مكمل لالصفات المد كورة من غير  
تعسف ولا تكلف وحاصل كلامه ان التبعويد ما اعطاها الحرف حقوقها وترتيبها  
في مراتبها ورد الحروف الى مخارجها وأصلها والحقاقتها بنظائرها واتباع لفظها  
وناطف النطق بها على حالة صفتها وهيئتها من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط  
ولا تكلف (وليس بينه وبين تركه \* الارياضة امرئ بفكه)

يريد أنه ليس بين التبعويد وتركه الارياضة امرئ اي مداومته على القراءة بالكرار  
والسمع من افواه المشايخ والتمرن عليهم وعوله فكه يريد فكه اطاق الجيزة وأراد  
الكل والفكان ملتقى الشدق من الجانبين

(فرقن مستقلا من أحرف \* وحاذرن تفتيم لفظ الالف)

شرع يذكر الاسكام المتعقبة بالتبعويد الناشئة عن الصفات المتعقبة دم ذكرها فأمر  
بترقيق الحرف المستقلة ثم أكد التحذير من تفتيم الالف اذا كانت بعد حرف  
مستقل لا سيما اذا كانت مع حرف مستقل استقلت للزومها له فرقت واذا كانت  
مع حرف الاستعلاء لا مري بالعكس

(وهو الحمد أعوذنا \* الله ثم لام الله اننا)

(وابتلف وعلى الله ولا الض)

أمر بترقيق الهمزة في أربعة مواضع الاول عند مجاورة الحاء نحو قوله تعالى الحمد  
لله رب العالمين فان قلت ليست الهمزة مجاورة للهاء كما ذكرت بل للام قلت هو  
كما قلت لكن لما كانت اللام ساكنة صارت كأنها مدومة الثاني عند الهين نحو

قوله تعالى أعوذ بالله الثالث عند الهاء نحو قوله تعالى أهدنا الصراط الرابع عند لام  
التعريف المقصودة نحو قوله تعالى الله الذي ثم أمر بترقيق لام الله لكسرتها وحث على  
بيان لام لتاللون بعدها وأمر بالمحافظة على تكون اللام الأولى من قوله تعالى وليتلطّف  
وحت على ترقيق اللام الثانية منها لجوارتها الطاء وعلى ترقيق اللام من على  
الله لجوارتها اللام المقصودة وكذلك لام ولا الض من قوله تعالى ولا الضالين لجوارتها  
الضاد (والميم من مخصصة ومن مرض) أمر بترقيق ميم مخصصة لجواردة الأولى  
الهاء المقصودة والثانية الصاد المهملة وكذلك الميم من مرض لجوارتها الراء المقصودة  
والضاد المستعالية (وباء برق باطل بهم بذى) وهما يرقى بباء برق لجوارتها الراء  
المقصودة والقاف المستعالية بعدها وباء باطل لأجل الطاء وباء بهم وباء بذى  
لجوارتها حاء خفياء وهاء فى الأولى والذال المقصودة فى الثانية  
(فاحرص على الشدة والجهر الذى)

(فيم أوفى الجيم كحب الصبر \* ربوة اجتثت وحج الفجر)  
أمر بالحرص على الشدة والجهر - والذين فى الباء وفى الجيم مثل انشبه الباء الفاء  
والجيم الشين فن أمثلة الباء قوله تعالى يحبونهم كحب الله وتواصوا بالصبر وإلى  
ربوة ذات قرار ومن أمثلة الجيم قوله تعالى اجتثت من فوق الأرض والله على  
الناس حج البيت والفجر وليال عشر وقس على ذلك  
(وبين مقلقلة لا ان سكنا \* وان يكن فى الوقف كان أيننا)

أمر بتبيين حروف القلقة - وهى المتقدمة لمجموعة فى قوله قطب جد اذا كانت  
ساكنة وسكونها الما للوقف أو لغيره فان كان للوقف كانت القلقة آيين وان كان  
لغير الوقف فالقلقة دونة \* أمثلة القسمين مثال القاف ساكنة للوقف الحسرى  
ولغير الوقف بقطعون ومثال الطاء للوقف محيط ولغير الوقف فطرة الله ومثال  
الباء للوقف قريب ولغير الوقف أبصرهم ومثال الجيم للوقف مريج ولغير الوقف  
يجعلون ومثال الدال للوقف بالعباد ولغير الوقف الودق

(وحاء حمص أحطت الحق \* وسين مستقيم سطا بسقرا)  
وهما يرقى حاء حمص لجوارتها الصاد وكذلك حاء أحطت والحق لجواردة الأولى



الطاء والثانية لقاف وعما بين سين مستقيم لئلا ينفك بها بالسكون ولجىء القاف بعد هذا  
وكذلك سيناً يسطون بسقون من قوله تعالى يكادون يسطون ووجد عليه أمة من  
الناس بسقون لجأورة الاولى الطاء والثانية القاف  
(ورق في الراء اذا ما كسرت \* كذا في الكسر حيث سكنت)  
(ان لم تكن من قبل حرف استعلاء \* او كانت الكسرة ليست أصلاً)  
اعلم ان الراء اما ان تكون بحركة او ساكنة فان كانت بحركة فلا يخلو اما ان تكون  
حركاتها فصححة او ضمة او كسرة فان كانت مفتوحة او مضمة فليس الا التفتيح وان  
كانت مكسورة فليس الا الترقيق مطلقاً سواء كانت أصلاً او عارضة وسواء  
كانت تامة او ناقصة بسبب روم او اختلاس او امالة وسواء كانت الراء اولاً او وسطاً  
أو آخر وصل لا وسواء كانت الراء منونة او غير منونة وسواء سكت ما قبلها او تحرك  
وسواء وقع بعدها حرف مستقل او متصل وسواء كانت في اسم او فعل فن أمثلة ذلك  
رزقا قالوا رجال يحبون وفي الرقاب والغارمين والفجر وابلال عشر وارنا مناسكنا  
وانذار الناس واذكر اسم ربك وانحران شئتك ورأى كوكبا والذكرى وعذاب  
المار هذا حكمها وصلها واما حكمها وقف فلا يخلو اما ان تقف بالروم او بالسكون فان  
وقفت بالروم فكالوصل وان وقفت بالسكون فلا يخلو اما ان يكون قبلها حرف فعال  
اولاً فان كان الاول فرقة نحو الغار والفسرار وكذا ان كان قبلها كسرة نحو ولا ناصر  
وقد قدرا واثر وكذا ان كان قبلها ياء ساكنة نحو ضير وغير ونحوها وكذا اذا جاز  
بين الكسرة والراء حاجز ليس بمحصين نحو الذكروا السحرة ونحوها واما اذا كانت  
ساكنة سكوناً لازماً او عارضة متوسطة كانت الراء او من طرفة في الوصل او في الوقف  
وترق في شرط ان يكون قبلها كسرة لازمة وان تسكون الكسرة والراء في كلمة  
واحدة وان لا يكون بعدها حرف استعلاء وذلك نحو مربة والاربة وفرعون وشرذمة  
وما أشبه ذلك فقولنا كسرة لازمة احترازاً عن الكسرة العارضة نحو اركعوا  
وارجعوا وقولنا ان تكون الراء والكسرة في كلمة واحدة احترازاً عن نحو وأم اربابوا  
بابي اركب معنا وقولنا وان لا يكون بعدها حرف استعلاء احترازاً عن نحو مرصاد  
وفرقة وقرطاس ولم يقع في القراءات العظيم غيرها وانما اطلنا الكلام فيها للثرة

احكامها رقصدا لاتقانها (وانحلف في فسرق لكسر يوجد) يشير الى ان علماء  
 هذا الفن اختلفوا في فسرق من قوله تعالى فيكاف كل فسرق كالطود العظيم  
 فهم من رقى الراء وهو مكى ومتابعوه ومستندهم ان الراء ضعفت لوقوعها بين  
 كسرتين ومنهم من نغمها وهو الداني ومنهم من ضعف الكسرة بتقابل المانع الذي  
 هو حرف الاستعلاء (واخف تنكريرا اذا تشدد) يقول اذا اتت الراء مشددة  
 ما خف تنكيرها وفيه اشارة الى ان قول مكى يجب على القارئ ان يخفي تنكير  
 الراء ولا يظهره متى اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حروفا ومن الخفف حرفين  
 وذلك نحو الرحمن الرحيم فان قلت كيف التخلص من هذا المحذور قلت قال  
 الجعفي طريق السلامة منه ان يلصق اللافظ به يظهر اسانه على منسكه له  
 محكما مرة واحدة متى ارتعد حدث من كل مرة راء

(ونغم اللام من اسم الله عن ضم اوقع كعبدا لله)  
 امر بتفخيم اللام من اسم الله اذا تقدمت مفتحة اوضحة مخففتين نحو سبوتينا الله لما قام  
 عبد الله ومعه هوم كلامه انه لو تقدمت اكسرة فانها تكون مرققة نحو يا الله قل اللهم  
 (وحرف الاستعلاء نغم وانغمسا \* الاطباق اقوى نحو قال والعصا)  
 امر بتفخيم حرف الاستعلاء المتقدم كرها اعنى الخاء والصاد والضاد والغين  
 والطاء والقاف والظاء ثم حصص الحرف الاطباق الاربعة وهي الصاد والضاد  
 والطاء والظاء بزيادة التفخيم لانهما اقوى حرف الاستعلاء كما بينا ومثل كل قسم  
 من القسمين بمثال فالقاف من قال مثال لحرف الاستعلاء غير المطبق والصاد  
 من العصا مثال لحرف الاستعلاء المطبق

(وبين الاطباق من احطت مع \* بسط وانحلف بتخلفكم وقع)  
 امر بتبيين اطباق الطاء من قوله تعالى احطت ومن بسطت امثلا يشبهه البناء ليكون  
 الطاء سابقة للبناء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج ثم افادته رفع خلاف بين اهل  
 الاداء في ابقاء صفة استعلاء اسنى مع الادغام وفي ذهابها في تخلفكم من قوله  
 تعالى ألم تخلفكم في المرسلات فذهب مكى وغيره الى ابقاء الصفة وذهب الداني  
 ومن والا الى ذهابها واظهاره الناطم في التمهيد



(واحرص على السكون في حملنا \* أذمت والمغضوب مع ضللتنا)  
أمر بالحرص على السكون في الحروف الساكنة مثل اللام من جعلنا والنون من  
أذمت والغين من المغضوب واللام الثانية من ضللتنا

(وخلص انفتاح محذور عصى \* خوف اشتباهه بمحذور عصى)  
أمر بتخلص الذا لالمهمة من قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا لا  
تشبه ذال محذور بظاه محذور من قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا لان  
الذا ل والظاء من مخرج واحد وكذلك أمر بتخلص سين عصى من قوله تعالى عصى  
الله من عاص عصى من قوله تعالى وعصى آدم لان السين والصاد أيضا من مخرج  
واحد ولا يميز كل من الاخر الا بتمييز صفة لان السين والذا ل منه تخسان والصاد  
والظاء مطبقة ان وكذا تمنع في كل حرفي اتحاد مخرجها واختلاف صفة  
(وراع شدة بكاف وبها \* كسر كم وتنوفي فتننا)

وأمر بمرعاة الشدة التي في الكاف والباء وهي ان تمنع النفس ان يجري معهما مع  
ثباتهما في موضعهما قويتين في الـ كـاف بكاف بشر كم من قوله تعالى يكفرون بشرككم  
ومثل للباء بقوله تعالى تتوفاهم الملائكة واتقوا فقته

### (فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين)

(واولى مثل وحذف الساكن \* ادغم كقل رب وبل لا)  
المتماثلان ما اتفقا في مخرجهما وصفة كالتاء والتاء والمتجانسان ما اتفقا في مخرجهما  
واختلفا في صفة كالذا ل والظاء فاذا التقى مـ تـ ماثلان أو مـ جـ متجانسان وسكن أحدهما  
وجب ادغام الساكن في المتحرك ثم مثل للمتماثلين ببل لا ومثل للجـ تـ متجانسين بقل  
رب ففيه لف ونشر وشوش ويقاس على ذلك ما أشبهه

(وإين \* في يوم مع قالوا وهم وقل نعم \* سجد لا ترغ قلوب فالتقم)  
هذا بحسب المعنى استثناء عما تقدم من القواعد وهي انه اذا كان أول المتماثلين  
أو المتجانسين ساكنا فانه يدغم الا اذا منع من ذلك مانع فانه يظهور وذلك نحو  
في يوم كان ونحو قالوا وهم فيها وعلة ذلك المحافظة على المسد لا يذهب بالادغام

وكذلك تطهر اللام الساكنة عند النون نحو قر نعم وانتم داحرون (فان قلت) قد اتفقوا على ادغام اللام في النون في نحو انعم والناس والنار وما اشبه ذلك وانه قوا ايضا على اظهارها عند الدون في نحو قل نعم وهذا الكلام ظاهر انما دفع (قلت) الفرق ظاهر لان اللام في الاولى لام التعريف وهي كثيرة الدوران في الكلام فلما قالوا بالادغام ولا كذلك اللام في الثانية وكذلك تظهروا الحاء الساكنة عند الهاء نحو قوله تعالى فسبحه لان حروف الخلق بيعة عن الادغام لصوتها قلت ويلزم من الادغام خرم قاعدة كروها وهي انه لا يدغم حلق في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء الهاء حلة وما يظهر ايضا الفين عند القاف نحو قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا لغيرنا فاعلم ان حلقية والهاء الهوية وما يظهر ايضا اللام عند التاء نحو قوله تعالى فالتقمه الحوت ليهدمهم ما وروى في الادغام (والضاد باستطالة ومخرج ميز من الطاء) امر بتمييز الضاد بالجملة من الطاء المشالة بالاستطالة والمخرج وهو تعبه لما يأتي بعده والناظر من ربه الله تعالى لما رأى كثير من الناس يشبه ذلك عليه ذكر ما يكتب بالطاء ليعلم ما سواه فقال

(وكما تجب في الظمن ظل الظاهر عظم الحفظ \* أيقظ وانظر عظم ظهرا لاهظ) اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ تكتب بالطاء المشالة الاربعة الظمن وهو الرحلة من موضع الى موضع آخر وأتى في القرآن في موضع واحد يوم ظمنكم في النحل الثاني ظل وما تصرف منه وحلة ما حط في القرآن ثمان وعشرون موضعا اولها ونحوها هم ظلا ظلا لا اله الا الله الظاهر والظاهرة وهو وقت انتصاف النهار ولم يأت منه في القرآن الا موضعان تصنعون ثيابكم من الظهيرة في النور وحين يظهرون في الروم الرابع عظم بمعنى العظمة كيهما يصرب وقع منه في القرآن مائة موضع وثلاثة مواضع اولها في البقرة عذاب عظيم الخامس الحفظ وانواعه وقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعا اولها حافظوا على الصلوات في البقرة السادس أيقظ من البقرة ضد النوم وأتى منه في القرآن موضع واحد وتحسبهم ايقاظا في الكهف السابع أنظر من الانظار عني المهلة والتأخير وقع منه



في القرآن اثنتان وعشرون موضعاً ولم يلا يمتنع عنهم العذاب ولا هم ينظرون  
في البقرة الثامن عظم جبهه ومفرده وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً أولها  
وتنظر إلى النظام في البقرة التاسع ظهر رأي طهر لا دعي وغيره وقع منه في القرآن  
أربعة عشر موضعاً أولها كتاب الله ولا يظهرهم في البقرة العاشر اللفظ بهم في  
التلفظ وقع في القرآن في موضع واحد ما يلفظ من قول في ق

(ظاهر الظلي شواطئ كظم ظلمة أغلظ ظلام ظنرا انتظر ظملا)

اشتمل هذا البيت على عشرة الفاظ أيضاً الأول ظاهر وهو ضد الباطن ويأتي بمعنى  
الغلبة والظهار والعلو والنصر وكل ذلك بالظاء المشالة وقع الظهار في الحالف في  
ثلاثة مواضع الأول وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم في الأخواب  
الثاني والثالث في المجادلة الذين يظهرون منكم من نسائهم والذين يظهرون  
من نسائهم الثاني لظي اسم من أسماء النار وقع في القرآن منه موضعان الأول  
كلا أنهما لظي في المعارج والثاني فاذنرتكم ناراً تالظي في الليل الثالث شواطئ  
وهو لم يلدخا به وقع في القرآن في موضع واحد وهو قوله تعالى يرسل عبيكاً  
شواطئ نار في الرحمن الرابع نظم وهو تجرع الغيظ وعدم ظهوره باحتماله  
وترك المؤاخذه به وقع في القرآن منه ستة مواضع أولها والكافين الغيظ في آل  
عمران الخامس طله وهو وضع الشيء في غير موضعه وقع منه في القرآن مائتان  
واثنتان وثمانون موضعاً أولها فنكرونا من الظالمين في البقرة السادس أغلظ من  
الغلاظة والضخامة وقع في القرآن منه ثلاثة عشر موضعاً أولها ولو كنت فظاً غليظ  
القباب في آل عمران السابع ظلام وهو ضد النور وقع في القرآن منه مائة موضع  
أولها وتركهم في ظلمات في البقرة الثامن ظفر بضم الفاء ويجوز أسكانها وقع  
في القرآن في موضع واحد كل ذي ظفر في الأنعام التاسع اقتظر من الانتظار وهو  
ارتعاب الشيء وقع منه في القرآن أربعة عشر موضعاً أولها قل انتظروا أنا منتظرون  
في الأنعام العاشر ظملا وهو العطش وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الأول  
لا يصيبهم ظمأ في التوبة الثاني وإنك لا تنظأف فيها في طه الثالث يحسبه الظمآن  
ماء في النور

(أظفرطنا كيف جاعوظ صوى \* عمنين ظل التحل زخرف سوا)  
 اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الأول أظفر من الظفر بمعنى الغلبة والنصر وقع  
 منه في القرآن موضع واحد من بعد ان أظفركم عليهم في القح الثاني ظناباتي بمعنى  
 التهمة ورعا جاء بمعنى العلم وقع في القرآن منه سبعة وستون موضعاً أولها الذين  
 يظنون انهم ملاقورهم في البقرة ثم قال كيف جاء به بذلك على انه ليس المراد هذه  
 الالفاظ بخصوصها بل كل ما تصرف منها الثالث عظ وهو مشتق من الوعظ وهو  
 التخويف من عذاب الله تعالى والترغيب في العمل القائد الى الجنة ومنه قوله  
 تعالى سوا عايناً وعظمت ام لم تكن من الواعظين في الشعراء ثم استثنى الماظم عما  
 أتى بظاء مشالة عمنين جمع عضة من قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين في  
 المحرقاتها بالاضاد المجهمة الرابع والخامس ظل وجهه مسوداً في التحل والزخرف  
 وليكون ما بمعنى أشار الى ذلك بقوله سوا

(فظلت ظلمت وبروم ظلموا \* كالمخرطات شعرا نطل)

عما جاء بالظاء المشالة الظل بمعنى الدوام وجملة ذلك تسعة مواضع تقدم منها  
 موضعان في البيت السابق واشتمل هذا البيت على ستة مواضع ويأتي السابع في  
 أول بيت بعده هذا الأول ظلت عليه عا كفا في طه الثاني فظلمت فكهون في  
 الواقعة الثالث اظلموا من بعده يكفرون في الروم الرابع فظلموا فيه يعرجون في  
 المحرقهم من قوله كالمخر الخامس والسادس فظلت أعناقهم لها خاضعين فنطل  
 لها عا كفين في الشعراء

(يظان محظروا مع المختظر \* وكنت فظا وجميع النظر)

اشتمل هذا البيت على خمسة مواضع الأول فيظلمون روا كذا في الشورى الثاني  
 المحظروا والمنع والمحز وقع منه في القرآن موضعاً من أولهما قوله تعالى وما كان  
 عطاء ربك محظوراً في سبحان الثالث المحظروا وقع منه في القرآن قوله تعالى  
 فكانوا كهشيم المختظر في القمر والأشيم النبات اليابس والمختظر صاحب  
 المختصرة الرابع القظاظة وهي الغلظة والتجاف وقع في القرآن منه موضع  
 واحد وهو قوله تعالى ولو كنت فظا في آل عمران الخامس النظر جميعه بالظاء



المشالة وقع منه في القرآن ستة وثمانون موضعا استثنى الناطق منها ثلاثة  
مواضع جاءت بالاضاد المجهمة بقوله (الابويل هل وأولى ناضرة) الاول من  
المستثنيات ناضرة النعم في الطعفين أشار اليه بقوله الابويل الثاني واما هم ناضرة  
وهو راءى هل أنى أشار اليه بقوله هل الثالث وحوه يومئذ ناضرة في القيامة  
وهي الاولى أشار اليه بقوله وأولى ناضرة (والغيط لا الرعد وهو دقاصرة) الغيط  
بالظاء المشالة معناه ثوران طبع العس والخفق وقع منه في القرآن احدى عشر  
موضعا اولها عضاوا عليكم الا نامل من الغيط في آل عمران واما وغيض الماء  
في هود وما تغيض الارحام في الرعد فغضاها النقص قصرت ظاؤهما وصارت ضادا  
والى هذا المعنى أيضا بقوله قاصرة (والحد ظ لا الخض على الطعام) الحد  
معناه العيب بالظاء المشالة وقع منه في القرآن سبعة مواضع اولها يريد الله أن  
لا يجعل لهم حظا في الآخرة في آل عمران واما الخض بمعنى التضرع على فعل  
الشيء هو بالصاد المجهمة وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع الاول ولا يحض على  
طعام المسكين في الحاقة الثاني ولا يحضون على طعام المسكين في الفجر والثالث  
ولا يحض على طعام المسكين في الماعون (وفي ظنين الحلاف ساهى)  
انه بران الحلاف سلم أى حال في ظنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين  
في التكويد قرأه أبو عمرو وابن كثير والكسائي بالظاء المشالة على جعله اسم  
مفعول من ظن بمعنى انهم لان فعلا يأتي بمعنى مفعول وعليهم اسم ابن مسعود صحفه  
والله نى وما محمد عنهم فيما يوحى اليه وقرأه نافع واس عاصم وعاصم وحمة بالصاد  
المجهمة على الله اسم فاعل من ضاعنى بحل لان فعلا يأتي بمعنى فاعل وعليها  
رسم الامام والمعنى وما محمد يخيل على الناس بيان الوحي من الله اليه  
(وان قلا قيا البيان لازم • انقض ظهرك بعض الظالم)  
رجع الناطق رحمه الله تعالى الى ما كان يصدده من ذكر الاحكام المتعلقة بالتجويد  
واحد بران الضاد المجهمة والظاء المشالة اذا التقيا لازم بيان مخرج كل واحد  
منهما والتقاؤهما يصدق بان لا يكون بينهما فاصل اصلا كقوله تعالى انقض  
ظهرك أو كان بينهما فاصل ساكن كقوله تعالى بعض الظالم

(واضطرمع وعظمت مع أفضتم) اشتمل كلامه على ثلاث مسائل الأولى ان يبين  
 اصداد المهمة من اطاء المهمة من قوله تعالى فن اضطار الثانية ان يبين اطاء  
 المشالة من التساء من نحو قوله تعالى سواء علينا أوعظت أم أذنت الثالثة ان يبين تضاد  
 المهمة من التساء من نحو قوله تعالى فإذا أفضتم (وصف واجباً لهم عليهم) أمر  
 بتصميم التساء من احتمل أي تخليصها منها من نحو قوله تعالى فتكوى بها كذاهم  
 ومن الباء من نحو قوله تعالى عليهم صلوات  
 (وأظهر الغنة من نون ومن \* ميم إذا ما شدداً)

أمر بإظهار صفة الغنة من النون والميم إذا كانا متشددتين والتشديد يشعل  
 المدغمين في كلمة في كلمتين مثال النون المدغمة في كلمة نحو الجنة والناس وأنا  
 ومثال المدغم في كلمتين نحو من ناصرين أن نول ومثال المشد غير المدغم نحو  
 الله ومثال الميم المدغمة في كلمة نحوهم وهم ومثال المدغم في كلمتين نحو ما لهم من  
 كم من ومثال الميم المشددة لغير ادغام نحو لما وإياهم ثم كذا قال ابن الماظم  
 وفيه بحث يعرف بالسائل

(واحد من الميم أب تسكن بغنة لدا \* باء على المختار من أهل الادا)  
 أمر بإحفاء الميم مع الغنة إذا ساكنت عند الباء بأن أنت الباء مع الميم نحو وهم  
 بالآخرة فحكم يهيم على القول الصحيح المختار من أقوال أهل الاداء واليه ذهب  
 ابن الجزري ومقابل الصحيح اظهارها وهو هليل وبه قال مكي

(وأظهرتها عند باقي الاحرف \* واحد لداو او وفا ان تخنني)  
 أمر بإظهار الميم الساكنة عند باقي حروف المجمع سواء كانت في كلمة نحو ابعثت او  
 في كلمتين نحو مثلهم كمثل ثم حذر من احفائها عند الواو والفاء لا اتحاد مخربها بالواو  
 وقر بها من الفاء نحوهم وندهم وهم فيها

### (فصل في احكام النون الساكنة والتنوين)

(وحكم تنوين ونون باقي \* اظهار ادغام وقلب احفا)  
 اعلم ان النون الساكنة والتنوين له ما عند حروف المجمع أربعة احكام اظهار وادغام  
 وقلب واحفائه متأتى مقصدان ان شاء الله تعالى فقوله نون المراد بها الساكنة



وحد هاتون سا كنة تثبت في اللفظ والخط وفي الوصول والوقف وتدون في الاسم  
والفعل والحرف فان قلت قد أدخل الناطم بقيد السكون ولا بد منه قلت هو  
معلوم من قربة قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحكم يقتضي التسوية  
في الوصف غالبا ومعلوم ان التنوين واجب السكون وحد التنوين نون سا كنة  
زائدة لغير تو كيد تخلق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده تثبت لفظا وتسبقت وقفا  
وخطا واما تبين اقسامه العشرة فعليه علم النحو (وعند حرف الحلق اظهر) هذا  
هو الحكم الاول وهو اظهر النون الساكنة والسوين عند حروف الحلق المتقدمة  
يحميهما اواو ائل قرلك \* اخي مالك علما حازه غـ ير خاسره سواء كانا في كلمة اوفي  
كلمة بن مثال النون الساكنة عند احد حروف الحلق في الترتيب والحال انهما  
في كلمة واحدة ينأون ينهون انهمت وانخرسيت ينعنون والمنقضة ومثلهما في كلمتين  
من اله من هاد من عاق من حاد من غفور وان خفتم ومثال التنوين عند احد  
حروف الحلق ولا يكونان الا في كلمة بن عـ ذاب اليم ان امرؤ ملك حقيق على نار  
حامية يومئذ خاشعة وجهه الاظهار بعد المخرج (وادغم في اللام والراء بغنة لزم)  
هذا هو الحكم الثاني وادغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء ادغاما  
لازما بغنة وفي بعض النسخ اتهم كان لزم يعني ادغاما تاما مستكملا للتسديد  
وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن الناطم حيث جعل لزم صفة لغنة امثلة ذلك من  
رب اربوا ائدا اذ ائداوا بشر رسول واحد الادغام تلاصق المخرج ووجهه عدم  
الغنة المبالغة في التخفيف لان في بقائهما ثقلا (تنبيه) محمل ما تقدم اذا كانا  
في كلمتين واما اذا كانا في كلمة واحدة وجب الاظهار خوفا الالتباس بالمضاعف  
ولم يقع شيء من ذلك في القرآن

(وادغم بغنة في يومين \* الابدكامة كدنيا عنونوا)

امر بادغام النون الساكنة والتنوين بغنة في احرف يحميهما اقولك يومين وهي الباء  
المشتاة تحت الواو والميم امثلة ذلك والنون اربوا فثمة ينصرونه من وال اعانا  
وهم من ماء صراط مستقيم ان نحن ما كنا نقاتل وجهه الادغام في النون التماثل  
وفي الباء والواو والتجانس في الانفتاح وباقي الصفات وفي الميم التجانس في الغنة

وباقى الصفات هذا اذا كاناى كلمتين اما اذا كاناى كلمة واحدة لم يحسن الادغام  
 الا يقع الالتباس بالمضاعف وذلك نحو قوله وان وصنوا ودينا وبنينا اشار الى ذلك  
 بقوله الابكامة كدنيا عنونوا والعنوان هو ظاهر ختم الكتاب الدال على ما فيه  
 (والقلب عند السابعة) هذا هو الحكم الثالث وهو قلب النون الساكنة والتنوين  
 عند الباء مما يغنة نحووا فيهم ان يورك عليهم بذات وجه القلب عسر الاتيان بالغنة  
 ثم اطباق الشفتين ولم يدغم لاحتمال نوع المخرج وقلة المناسبة فتعين الانخفاء  
 ويتوصل اليه بالقلب مما لا تشارك الباء مخرجها والنون مفعلة (كذا في الاحفالدى  
 باقى الحروف احذا) هذا هو الحكم الرابع وهو اخفاء النون الساكنة والتنوين  
 عند باقى الحروف وقد جمعها بين الفتناء فى اوائل هذه الكلمات

ضحكت زينب فابت ثيابا \* تركتني سكران دون شراب  
 طوقتني ظالما فلا تدذل \* جوعتني حقونها كأس صاب

(واعلم) ان الجيم من جفوها مكررة لا قامة لوزن ولذلك لم اميزها لغيرها بالاحر  
 مثال التنوين عند الصاد قو ضاير والنون عندها من ضل ومثال التنوين عند  
 الزاى نفسازا كية والون عندها مان زلتم تنزى ومثال التنوين عند الغاء عاقرا  
 فهبل والنون عندها مان فاوا بنفقون ومثال التنوين عند الشاء المثلثة من  
 نطقة ثم والنون عندها لولا ان يبتالك الاثى بالاثى ومثال التنوين عند التاء المثلثة  
 فوق يومئذ ترضون والنون عندها وان تصبروا ومثال التنوين عند السين المهملة  
 قولاسديد والنون عندها الانسا ومثال التنوين عند الدال المهملة آلهة دون  
 الله والنون عندها اندادا ومثال التنوين عند الشين المهملة اراشعيا والنون  
 عندها فخن شهدا شره ومثال التنوين عند الطاء المهملة كلمة طيبة والنون عندها  
 انطلقوا ومثال التنوين عند اطاء المشالة ظلا طيلالا والنون عندها انظروا ومثال  
 التنوين عند القاف رزقا قالوا والنون عندها من قبل ومثال التنوين عند  
 الدال المهملة الى ظل ذى والنون عندها من ذا الذى ومثال التنوين عند الجيم رطبا  
 جنيا والنون عندها فافنا ونه ومثال التنوين عند الكاف كتاب كريم والنون  
 عندها وان كانت فانكبحوا ومثال التنوين عند الصاد المهملة ربحا مصرعرا والنون



عندها ولم يصير انهم تراوحوه الاحفاء تراحي الباقي من الحروف عند مناسبة احرف  
الادغام ومباينة احرف الخلق فتعبر الاخفاء

### { فصل في المد واقسامه }

(والمد لازم وواجب أني \* وجائز: هو وقصر ثبنا)

أصل المد في اللغة الزيادة وفي الاصطلاح عبارة عن اطالة الصوت بالحرف الممدود  
وهو قسمان أصلي وقد تقدم وفرعي وهو المقصود هنا وله سببان همز يسكون  
والمد لا يكون قسمان لازم وعارض والمد لله همز قسمان واجب وجائز فاللزام  
ما لزم حالة واحدة في المد عند كل القراءات لا لزوم فيه والواجب ما جمع  
القراء على مدده لكان اختلافوا في مقداره وسبب أني وسمى واحداً لأنه لا يجوز قصره  
والجائز ما جازمه وقصره عند جميع القراء هذا يحصل كلامه وإذا نظرت في ذلك  
حق النظر وجدت أنه ينقسم أربعة عشر قسمًا الأول مد الحز كقوله تعالى أنذرهم  
أنذاهي بذلك لدخول الألف بين الله ورتين حازقينهما وبعدة احداهما عن  
الأخرى عند بعض الشافعي مد البطل كقوله تعالى ولا الضالين وسمى بذلك لأنه  
يعدل حركة ويسمى أيضا اللازم المشدد الثالث مد التمكن ويسمى المتصل كقوله  
تعالى والسماء وسمى بذلك لأنه كان من تحقيق الهمزة واخرها من غير جها أو  
لاتصال الهمزة بحرف المد في كلمة الرابع مد البسط ويسمى المنفصل كقوله تعالى  
بما أنزل اليك وسمى بذلك لأنه يفصل بين كلمتين أو لأنه يبسط بين الكلمتين بساطا  
الخامس مد الروم كقوله تعالى ها أنتم معي بذلك لاسم يرومون الهمزة ولا يحقه قوها  
وانما يشبهونها وبشبرون اليها السادس مد الفرق كقوله تعالى آت الله خير وسمى بذلك  
لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر السابع مد البنية كقوله تعالى وز كرباء وسمى  
بذلك لأنه بين بينة الممدود من المقصور الثامن مد المبالغة كقوله لا اله الا الله وسمى  
بذلك للمبالغة في نفي الألوهية عما سوى الله التاسع مد البطل من الهمزة في نحو قوله  
تعالى آدم وآمن وإيماناً وأوتوا العلم وسمى بذلك لأنه يبدل الهمزة الثانية من جنس  
حركة ما قبلها العاشر مد الأصل نحو جاء وشاء لأن أصله جياً وشياً الحادي عشر المد  
العارض المخفف نحو فتع بين وسمى بذلك لعارض السكون في الوقف الثاني عشر

المد الهارض المشدد نحو قال ربكم عند من ادغم الثالث عشر المد الطبيعي كالآل  
من قال والوا ومن يقول والياء من العالمين هي بذلك لان صاحب الطبيعة السليمة  
لا ينقص المد في ذلك عن مقدار حركتها الرابع عشر المد اللازم المنخفض نحو  
ق يس ثم شرع يبين كلام المد اللازم والواجب والجزء فقال  
(فلازم ان جاء بعد حرف مد \* سا كن حالي ويا طول عد)

اخبر ان المد اللازم هو الذي جاء بعد حرف مد حرف لازم السكون في حالي  
الوصل والوقف ثم السا كن الواقع بعد حرف المدام ان يكون مدغما او غير مدغم  
والمدغم اما ان يكون وحا نحو الحافة والصاحبة او جوازا نحو فيه مدى على قراءة  
أني عمرو ولا يعموا على قراءة البري وهذا يجوز فيه المد والقصر فالمد لاجل  
السا كن في الحالين والقصر لمروض السكون وغير المدغم اما ان يكون فاتحة  
سورة او غيرها فان كان الاول فقد اتفقوا على اشباع المد السا كن فيه قدرا الفين  
وان كان الثاني فن القراء من الحق بالاول واختاره الناطم واليه اشار بقوله  
وبالطول مد ومنهم من مد قدر الف واختاره الادرازي وغيره  
(وواجب ان جاء قبل همزة \* متصلا ان جاء بكامة)

اخبر ان المد الواجب هو الذي يحىء حرف المد قبل الهمزة ويكونان مجتمعين في كلمة  
واحدة نحو جاء وحى وسوء وهو المسمى بالمتصل ولا خلاف بين القراء في اعتباره  
نعم اختلفوا في مقدارهم من قال بمد مقدار ثلاث الفات وهذا ما اخذ به لورش  
وحزة ومنهم من قال بمد مقدار الفين ونصف وهذا ما اخذ به اعاصم ومنهم من قال  
بعدم مقدار الفين فقط وهذا ما اخذ به لابن عامر والكسائي ومنهم من قال بعدم مقدار  
الف ونصف وهذا ما اخذ به لابن كثير وأبي عمرو قالون وجميع ذلك تقريب  
لا تحديد فليتهم (وجائز ان تأتي منفصلا \* او عرص السكون وقفا معجلا)  
اخبر ان المد الجزئي قسمان الاول ان تأتي حرف المد منفصلا من الهمزة بان يكون  
حرف المد آخر كلمة والهمزة اول كلمة اخرى نحو أنى أمر الله والقراء فيه على مراتب  
فمنهم من لا يرى فيه الا المد وهو ورش وحزة واعاصم وابن عامر والكسائي وهم  
على مراتبهم المتقدمة ومنهم من لا يرى فيه الا القصر وهو ابن كثير والسومى ومنهم



من يرى فيه الوجهين وهو قالون والدوري وحيث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج  
 بها عن المد الأصلي إذا خرج عنه خطأ لأنه لا يتوصل إليه إلا بأحد حروف  
 من القسرين \* وأما القسم الثاني وهو ما إذا كان السكون بعد حرف المد عارضا  
 للوقف \* فلا أي مطلقا فيه دخل فيه السكون المحض والاشعاع وما الروم فإن  
 حكمه حكم الوصل سواء كان أصل الحرف الموقوف عليه مكسورا أو مضمومة أو  
 مفتوحة نحو الرحيم نستعين المقطعون ويجوز فيه ثلاثة أوجه الطول والتوسط  
 والقصر ووجه المدحله على اللازم بجامع اللفظ ووجه التوسط باعتبار سكون الوقف  
 العارض مع حظه عن السكون اللازم ووجهه لقصر أن الوقف يجوز فيه التقاء  
 الساكنين مطلقا فاستغنى عن المد فالجديرى واختيارى القصر بغيره على  
 القاعدة ولا ضرورة

### (فصل في معرفة الوقف والابتداء)

(وبعد تجويدك للعروف \* لا بد من معرفة الوقف)  
 (والابتداء وهي تقسم اذن \* ثلاثة تام وكاف وحسن)  
 لما ذكر التجويد وأحكامه أعقبه بالوقف والابتداء لتوضيح ما قبله من  
 الداني اعلم أن التبع ويدل على حصول اللفظي الأبعد من الوقف وهو واضح القطع  
 على الحكم وما يجنب من ذلك لبشاعته رقبته فقول الوقف جمع وقف وهو  
 في اللغة الكف وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدهما بسكتة طويلة فقولنا  
 عما بعدهما أي بنية ديران يكون بعد هاشمي وقولنا بسكتة طويلة فقولنا  
 القصير إذا عرف هذا فنقول الوقف ينقسم ثلاثة أقسام اختيارى بالبناء الموحدة  
 ومعلقة الرسم لبيان المقطوع من الموصول والثابت من المحذوف والمجذور من  
 المربوط واضطرارى وهو الوقف عند ضيق النفس والحي واختيارى بالبناء المثناة  
 تحت وهو المقتصد ههنا رقبته الناظم رحمه الله إلى ثلاثة أقسام تام وكاف وحسن  
 وجه الضبط أن يقال إذا وقف على كلام تام فاما أن يقطع عما بعده لفظا ومعنى أو  
 يتعاقب عما بعده لفظا ومعنى أو معنى دور لفظ الاول التام والثاني الحسن والثالث  
 الكافي وقد علم بذلك حدودها وإلى هذا أشار بقوله

(وهي لما تم فان لم يوجد \* تعالى أو كان منى فابتدى)  
 (فالتمام كافي ولفظا فامنع \* الرأس الآتى جـ جوزا لحسن)  
 اهلم أن الوقف التام يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشئ مما  
 بعده ولا ما بعده به وذلك يوجد عند انتهاء القصر وانقضاء الكلام أو كثر ما يكون  
 في رؤس الآتى اذهى مقاطع وقواصل والوقف الكافي يحسن الوقف عليه أيضا  
 والابتداء بما بعده إلا أن الذي بعده يتعلق به نحو حوت عليكم أمهاتكم ويسمى أيضا  
 مفهوما ولو وقف الحسن يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اللهم إلا  
 أن يكون رأس آية فابحوز أشار الناطم إليه بقوله الرأس الآتى جوزا ويسمى  
 أيضا صالحا والمراد بالتعلق اللفظي التعلق من جهة الأعراب كان يكون معطوفا  
 أو صفة أو نحو ذلك والمراد بالتعلق المعنوي التعلق من جهة المعنى كالأخبار عن حال  
 المؤمنين أو الكافرين أو تمام قصة ونحو ذلك

(وغـ ير ما تم قبيل وله \* يوقف مضطرا ويبدأ قبله)

الكلام القـ ير التام المعنى وهو الذي لا يصرف المراد منه يسمى الوقف عليه قبيحا  
 مثل أن يقف على بأمم ومالك وما أشبههما ويبتدى يوم الدين ألا ترى أنك لا تعرف  
 حينئذ إلى أي شئ أصـ يف ويسمى أيضا وقف الضرورة والقراء ينفون عن الوقف  
 على مثل هذا الضرب وينذرونه ويسـ تحبون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع  
 إلى ما قبله حتى يصله بما بعده والمختار أن الوقف التام والكافي حسن والحسن جائز  
 وكذا حكم الابتداء

(وليس في القرآن من وقف وحـ \* ولا حرام غير ماله سبب)

أخـ ير انه لا يوجد في القرآن وقف واجب يأثم الناسي بتركه ولا حرام يأثم بالوقف  
 عليه لأن الوصل والوقف لا يبدلان على معنى يختلف بينهما إلا أن يكون لذلك  
 سبب يستدعي تحرره كان بقصد الوقف على أنى كفرت ونحوه من غير ضرورة إذ  
 لا يفعل ذلك مسلم فإن لم يقصد لم يحرم والا حسن أن يجنب الوقف على مثل ذلك  
 لأبيهم

(فصل في معرفة المقطوع والموصول)



(واعرف لمقطوع وهو موصول وتا في مصحف الامام فيما قد اتى)  
اعلم انه لا بد للقارئ من معرفة المقطوع والموصول ومعرفة تاء التأنيث ليقف على  
المقطوع في محل قطعه وعلى الموصول عند انقضائه وعلى تاء التأنيث عند ردها  
بالتاء كما في مصحف الامام وهو مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله  
عنه الذي اتخذ لنفسه بقرافيه وايس هو بخطه كما توهمه بعضهم  
(فاقطع بعشر كلمات ان لا \* مع ملجأ ولا اله الا)

(وتعبدوا يس ثاني هود لا \* يشركن تشرك يدخلن تعلموا على)  
(ان لا يقولوا الا قول) اعلم ان المصاحف العثمانية اتفقت على قطع ان المفتوحة  
المخففة عن لا المافية في عشرة مواضع معروفة الاول ان لا ملجأ من الله الا اليه في  
التوبة الثاني وان لا اله الا هو في هود الثالث ان لا تعبدوا الشيطان في يس الرابع  
ان لا تعبدوا في هود ايضا وهي الثانية واليه الاشارة بقوله ثاني هود انعامس ان  
لا يشركن بالله شيئا في المحمجة واليه اشارة بقوله لا يشركن السادس ان لا تشرك  
بي شيئا في الحج اشارة اليه بقوله تشرك السابع ان لا يدخانها اليوم في ن اشارة اليه  
بقوله يدخلن الثامن وان لا تعلموا على الله في الدخان واليه اشارة بقوله تعلموا على  
التاسع والعاشر حقيق على ان لا أقول ان لا تعلموا على الله الا الحق واليه اشارة  
بقوله ان لا يقولوا الا قول واختلف في قطع ان لا اله الا انت في الانبياء

(ان ما \* بالرعد وانفتوح صل) أمر بقطع ان الشرطية من ما لمؤكد في  
قوله تعالى وان ما ترينك في الرعد وامر بوصل ان المفتوحة بما حيث جاءت نحو اما  
اشتملت في الانعام وامر تشركون واما اذا كنتم في النمل كل ذلك باتفاق المصاحف  
(وعن ما \* فهو الاقطه) وامر ما روم والنسا) أمر الرسام بقطع عن ومن الج رتب  
عن ما الموصولة فالاولى عن ما نحو اعنه في الاعراف والثانية من ما ما كت اعانكم  
من شركاء بالروم من ما ما كت اعانكم من غنياتكم في التمسك كل ذلك باتفاق  
المصاحف ايضا (حاف المتفقين) اخبر ان المصاحف اختلفت في قطع من  
عن ما ووصله في قوله تعالى وانفة وامن ما رزقناكم في المتفقين

(أم من أسسها فصليت النساء وذبح) من المتفق على قطعه أم عن من  
الاستفهامية وجعلته أربعة مواضع الأول أم من أسس بنيانه في التوبة الثاني  
أم من يأتي آمنا في فمات الثالث أم من يكون عليهم وكذا في النساء الرابع  
أم من - لما في الصافات (حيث ما) من المتفق على قطعه حيث عن ما حيث  
وقع كذا الطائفة الناطم بعمل الشاطبي والذي نص عليه الداني في المقنع موضعان في  
البقرة الأول حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين والثاني وحيث  
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لا (وإن لم المفتوح) ومن المتفق على قطعه أيضا  
أن المفتوحة المخففة عن لم الجازمة في قوله تعالى ذلك أن لم يكن ربك في الأنعام  
وأيحسب أن لم يره في البلد (كسر أن ما الأنعام) ومن المتفق على قطعه  
أيضا أن المشددة المكسورة للهزة عن ما الموصولة في أن ما توعدون لا تفي  
الأنعام (والمفتوح يدعون معا) ومن المتفق أيضا على قطعه أن المشددة المفتوحة  
الله مرة عن ما الموصولة في موضعي الحج واقمان أن ما يدعون في دونه هو الباطل  
وأن ما يدعون من دونه الباطل (وحذف الالف ونحل وقما) أخيرا أن الخلاف وقع  
في واعلموا أنما غنيتم في الانفعل وأنما عند الله دون غيركم في النحل  
(وكل ما سألتموه واختلف \* ردوا كذا قل بشئ ما) ومن المتفق على قطعه  
أيضا كل عن ما في قوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه وفي إبراهيم ومن المختلف  
فيه كإيراد والى الفتحة في النساء وبشئ ما يأمركم في البقرة  
(والوصل صف خلقتموني واشتروا) من المتفق على وصله موضعان الأول بشئ ما  
اشتروا به أنفسهم في البقرة الثاني بشئ ما خلقتموني من بعدى في الأعراف  
(في ما قطعها \* أوحى أفضتم اشتتم يبلومعا)  
(ثاني فعلم وقعت روم كلا \* تنزيل شعراء وغيرها صلا)  
من المتفق على قطعه في عن ما وجه له ذلك عشرة مواضع الأول قل لا أجد في  
ما أوحى إلى في الأنعام الثاني ما أفضتم في النور الثالث ما اشتتم  
أنفسهم في الأنبياء الرابع ولاكن ليبلوكم في ما آتاكم في المائدة الخامس  
ليبلوكم في ما آتاكم في الأنعام واليهما أشار بقوله يبلومعا السادس في ما علمان



في أنفسهم من معروف في البقرة وهي الثانية واليهما أشار بقوله ثاني فعلن  
 السابع ونفستكم في مالا تعلم في الواقعة واليهما أشار بقوله وقعت الثامن من  
 شركاء في ما رزقناكم في الروم واليهما أشار بقوله روم التاسع والعاشر ان الله يهديكم  
 بينهم في ما هم فيه يختلفون أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون كلاهما في  
 الزمر اليه ما أشار بقوله كلا تنزيل وأما أنت فكون فيما ما أنت آمنين في الشعراء فهو  
 من المختلف فيه فذكر مع المتفق عليه وهو وغير ما ذكره موصول بلا خلاف سواء  
 كان خيرا أو استغفها ما في ذلك فيما فعلن في أنفسهم بالمعروف أول موضع في البقرة  
 وفيه كنتم قالوا في النساء وفيه أنت من ذكرهما في المنازعات (فأينما كان الفصل صل)  
 أمر بوصول أين مع ما في موضع البقرة والفصل الأول فأينما أتوا فاستمعوا له الله والثاني  
 أينما أبوجه لا يأت بخبر لا خلاف

(ومختلف في الشعر الاحزاب والنساء وحذف) ذكر ثلاثة مواضع أكثر  
 المصاحف على قطعها أو بعضها على الوصل أولها أينما كنتم تعبدون في الشعراء  
 ثانيها أينما اتفقوا الحد وفي الاحزاب ثالثها أينما كنتم فوايدرككم المواق في النساء  
 (وصل فإلهم هود) أمر بوصول فإلهم يستجيبون لكم في هود بالاتفاق وفهم منه قطع  
 ما سواه والمراد بالوصل هنا حذف الدون بين الهمزة ولم وحده القطع الاصل  
 ووجه الوصل اتحاد عمل ان ولم (ألن نجملاه فخرج) ومن المتفق على وصله ان  
 المصدرية ان في موضعين ألن نجمل لكم موعدا في الكهف ألن فخرج عظامه  
 في القيامة أشار اليه بقوله فخرج واتفق على قطع ما سواه ما وحده القطع التنبيه على  
 الاصل وعلى أن العمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مجازنة الادغام  
 (كلا لا تحزنوا تأسوا على حج عليك خرج) ومن المتفق على وصله أيضا  
 كي بلا في أربعة مواضع الأول لا تحزنوا على ما فاتكم في آل عمران الثاني  
 لا تحزنوا تأسوا في المديد الثالث لا تحزنوا على ما فاتكم في آل عمران الثاني  
 حج الرابع لا تحزنوا تأسوا في الاحزاب أشار اليه بقوله عليك خرج  
 واتفق على قطع ما عداها وجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية  
 (وقطعهم عن من يشاء من تولى) من المتفق على قطعها أيضا عن من الموصولة

في موضعين أحدهما وبصرفه عن من يشاء في النور والثاني عن من تولى عن  
 ذكرنا في النجم وايس ثم غيرهما (يوم هـ م) ومن المتفق على قطعه أيضا يوم عن  
 هـ م المرفوع الموضع في موضعين أحدهما يوم هـ م بارزون في غافر ثانيهما يوم هـ م  
 على النار يفتنون في الذاريات وانه قواعلى وصل هم المجرور الموضع نحو يوم هـ م  
 الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وجه قطع الأول كونه ضمير رفـ  
 منفصلا ووجه وصل الثاني كونه ضميرا مجرورا متصلا (وصل هـ م ذوا الذين هؤلا)  
 ومن المتفق على قطعه لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع الأول مال هـ م ذا  
 الكتاب في الكهف الثاني مال هـ م الرسول في الفرقان واليه ما أشار بقوله  
 مال هـ م اذ ذال الذين كفروا في سأل واليه أشار بقوله الدين الرابع  
 في مال هؤلاء القوم في النساء واليه أشار بقوله هؤلا واتفق على الوصل فيما عداها  
 وجه القطع التنبيه على أنها كلمة برأسها أو وجه الوصل تقويتها لأنها على حرف  
 واحد (تحسين في الامام صل وقيل لا) يشير الى قول أبي عبيدة رعم في الامام أعني  
 مصنف الامام أمير المؤمنين عثمان ولا تحين مناص في سورة ص بالتاء متصلة  
 بحين وقيل مقطوعة عنها كما في المصاحف الحجازية والشامية والعراقية والى هذا  
 أشار بقوله وقيل لا وفي بعض النسخ يروها لام كان وقيل لا ومعناها وهل هذا القول  
 أي ضعف والأصح القطع كما تقدم فتكتب التاء مفصولة من الحاء على هذه الصورة  
 لات حين (ووزنوهـ م وكالوهـ م صل) اعلم أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوا  
 كالوهـ م ووزنوهـ م ومولتين حكما لأنهم لم يثبتوا بعد الواو ألفا فـ دم الالف دليل  
 الاتصال فلذلك أمر بالوصل (كذلك من أل هاو بالافتصل) نهي عن فصل لام  
 التعريف وها التنبيه وبالنسبة ما بعد ما فراءة ورها مثال لام التعريف السماء  
 والارض والدينا والاخرة ونحوها او مثال ها التنبيه ها أتم هؤلا ومثال يا النداء  
 يا أيها الناس يا بني ونحوها

(ووجه الزخرف بالنازبة • الاعراف روم هـ م وكاف البقرة)

يريد أن الصحابة رضي الله عنهم زبرت أي كتبت لفظ رحمت بالتاء المجرورة وجملة ذلك  
 سبعة مواضع الأول والثاني أهم بقرعون رحمت ربك وخبر عما يحبهون



كلامه في الزخرف الثالث ان رحمت الله قريب في الاعراف الرابع فانظر الى آثار رحمت الله في الروم الخامس رحمت الله وبركاته في هود السادس ذكر رحمت ربك في مريم اشار اليه بقوله كاف السابع او اثلث برحون رحمت الله في البقرة (نعمناه لان نحل ابرهم \* معا اخبرنا عقود الثاني هم) (لعمان ثم فاطر كاطور \* عمران)

اعلم ان لفظ نعمت رسم بالتاء مجرورة في أحد عشر موضعا الاول في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم اشار اليه يعود الضمير الى القرية الثاني واذكروا نعمت الله عليكم في آل عمران الثالث والرابع والخامس ونعمت الله بهم يكفرون يعرفون نعمت الله اشكروا نعمت الله الا واخر من النحل السادس والسابع بدلوا نعمت الله كفران وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وما الاخير ان في ابراهيم الثامن اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم وهو الثاني من سورة العنكبوت التاسع في البقرة نعمت الله في لقمان العاشر نعمت الله عليكم هل من خالق في فاطر الحادي عشر في فاطر نعمت الله في الطور بقوله نعمت الله الضمير يرجع الى البقرة في آخر البيت السابق وقوله ابرهم لغة في ابراهيم وقوله معا أي في موضعي ابراهيم وقوله اخبرنا صفة ثلاث النحل وموضعي ابراهيم الاخيرين واحترز بذلك عن أوائل النحل وأول ابراهيم وقوله عقود الثاني هم أي ثاني المائدة المقرون بقوله هم (لعمت ها والور) اخبرنا لفظ العنت مرسوم بالتاء في موضعين الاول فجعل لعنت الله في آل عمران اشار اليه هود المهي عاينها الثاني والخامسة ان لعنت الله عليه في النور

(وامرات يوسف عمران القصص \* تحريم) اعطى المرأة المدة كورة معها زوجها مرسوم بالتاء في سبعة مواضع الاول والثاني امرات العزيز تراود وامرات العزيز في يوسف واليه اشار بقوله يوسف الثالث اذ قال امرات عمران في آل عمران الرابع وقالت امرات فرعون في القصص الخامس والسادس والسابع امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون في التحريم واليه اشار بقوله تحريم (معصيت بقدم مع محض) اخبرنا لفظ معصيت بالتاء مجرورة بخصوص موضعي قدم مع الاول وبيننا جوت بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول والثاني فلا تتناجوا

بالايم والعدوان ومعصيت الرسول (شجرت الدخان) لفظ شجرت بالتاء في موضع واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان (سنت قاطره كلاً والانتقال وحرف غافر) لفظ سنت بالتاء المجزورة في خمسة مواضع الاول والثاني والثالث سنت الاوان فان تجد سنت الله بعد الاوان تجد سنت الله تحويلا في فاطر واليه الاشارة قوله كلاً الرابع فقد مضت سنت الاوامين في الانتقال الخامس سنت الله التي قد دخلت في عباده وخبرها تلك الكافرون في آخر غافر (قوت عين) لفظ قوت بالتاء المجزورة في موضع واحد قوت عين لي ولك في القصص (جنت في وقعت) لفظ جنت بالتاء المجزورة في موضع واحد جنت نعيم في الواقعة (فطرت) لفظ فطرت في موضع واحد فطرت الله في الروم (بقيت) لفظ بقيت بالتاء في موضع واحد بقيت الله خير لكم في هود (وانت) لفظ انت بالتاء في موضع واحد انت عمران في القصص (وكلت اوسط الاعراف) لفظ كلت بالتاء في موضع واحد كلت كلت ربك الحسن في وسط الاعراف (وكل ما اختلف) جماد فردا فيه بالتاء عرف هذه قاعدة وهي كل ما اختلف القراء في افراد وجهه فانه يكتب بالتاء نحو قوله تعالى آيت السائلين في يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والقوة في غيابة الجب وان يجعلوه في غيابة الجب بها ايضا قراها - انا نفع بالجمع لولا انزل عليه آيت من ربه في العنكبوت قراها بالتوحيد ابن كثير وابوبكر وحزرة والكسائي وهم في الغرث آمنون في - اقرأها بالتوحيد حمزة فهم على بينة منه قراها بالجمع ابن عامر ونافع والكسائي وشعبة وتمت كلت ربك صدق وعدلا في الانعام قراها بالتوحيد عامر وحزرة والكسائي وكذلك حق كلت ربك على الذين فسقوا اول يونس قراها بالجمع نافع وابن عامر واختلفت المصاحف في ثاني يونس ان الذين حق عليهم - كلت ربك لا يؤمنون وكذلك حق كلت ربك على الذين كفروا في غافر والقياس التاء قراها بالجمع نافع وابن عامر

(وابدا به من الوصل من فعل بضم - ان كان ثالث من الفعل بضم)

(واكسره حال الكسر والفتح) اعلم اولان لا تقارن حالتين حالة ابتداء وحالة وقف فكما ان الاصل في الوقف الساكن فالابتداء لا بد ان يكون بالحركة بيان



ذلك ان الحرف المنطوق به امامة قد على حركته كباء بكرة او حركة مجاورة كيم هرو او  
على لين قبله يجرى مجرى الحركة كباء دابة فنى فقد شئ من هذه الاعتمادات تعذر  
التكلم به ومن انكر ذلك فقد كابر المحسوس اذا تقرر هذا فنقول الحرف الاول  
لا يفتح لئلا يكون مقهورا ولسا كنانا فان كان الاول فظاهرا وان كان الثانى  
فيحتاج الى همزة وصل سميت بذلك لانها يتوصل بها الى النطق بالسا كن ومن  
شأنها انها لا تكون في مضارع مطلقا ولا في ماضى ثلاثى كأمرا ورباعى ككرم بل  
في الخماسى كاتطابق والسادس كاستخرج وفي أمرهما كاتطابق واستخرج وأمر  
الثلاثى كاضرب وحكمهما في الماضى الكسر واما الأمر ففیه تفصيل وهو انه ان  
كان ثالثه مضموما ضمما لازما فهو انظر واخرج ابتدى بها مضمومة لث لا يلزم  
الخروج من الكسر الى الضم ولا اعتبار بالسا كن وان كان ثالثه مكسورا كسرا  
لازما او مفتوحا ابتدى بها مكسورة فيمنعها من الضرب واعلم فان كان الضم عارضا  
كسرت ايمننا فحوا مشوا فان اصله امشيو فاعل بالنقل والحذف وان كان الكسر  
عارضا فحوا غزى ياهند ففى الابتداء همز الوصل وجهان الضم الخالص واشتماله  
بالمكسر لان اصل اغزى اعزوى ففاعل كالأول

(وفى \* الاء غير اللام كسرهما وفى)

(ابن مع ابنه امرئ واثنين \* وامرأة واسم مع اثنين)

همز الوصل فى الاء اسماعى وقبائى فالقبائى كل مصدر بعد ألف فعلة أربعة  
احرف فصاعدا كالانطلاق والاستخراج والسماعى قالوا فى عشرة اسماء مخفوفة  
وهى اسم واست وابن وابنه وامرؤ وامرأة واثنان واثنين وايمن المختص وص  
بالقسم وينبغى ان يزيدوا ال الموصولة وايمنة فى ايمن فان قالوا هى ايمن محذفت  
اللام قلنا وايمن هو ابن فزيدت الميم وحكمها فيما ذكرنا الكسر ومع لام  
التعريف القمح

(وحاذر الوقف بكل الحركة \* الا اذا رمت فيه من حركة

الافتح او ينصب واسم \* اشارة بانضم فى رفع وضم)

الأصل فى الوقف السكون فلذلك حذر من الوقف على تمام الحركة ففهم منه الوقف



بالا... كان المجرد عن الروم والاشتمام وبالروم المشار اليه بقوله الا اذا رمت  
وبالاشتمام الامور به بقوله واشتم ويشارك الروم في البعضية الاختلاس والفرق  
بين الثلاثة ان الروم لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من  
الحركة اكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص  
بالاخر والثابت من الحركة اكثر من المحذوف والاشتمام يكون في المرفوع  
والمنصوب فقط وحقيقته ان تضم شفتيك بعد الاسكان اشارة الى الضم وتدع  
بينهما انفراجا فيخرج منه النفس ولا يدركه الا على بخلاف الروم فانه يدركه الا على  
والبصير والغرض من الاشتمام الفرق بين ما هو متحرك في الاصل وعرض ساوونه  
لوقف وبين ما هو ما كن على كل حال

(وقد تقضى نظمي المقدمة \* منى لقارئ القرآن تقدمه

والحمد لله الذي هدانا لهذا نعمت \* ثم الصلاة بعد والسلام)

التقضى الانتهاء شيئا فشيئا والنظم جميع الاشياء على هيئة مناسبة وقوله تقدمه  
اي تحفة وهدية وختمها بالحمد والصلاة لتكون ميمونة الافتتاح والاختتام  
والحمد لله الذي هدانا له ذاك وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

(قال مؤلف هذا التمرح) خالد الوقاد الازهرى فرغت من

تسويد يوم الاربعاء ثامن رجب الفردوس سنة سبع

ومستبر وثم غاشية والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا الى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

آمين



{ بقول محمده الرأى غفر المسامى السمد حماد القصى البه ماوى }

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والشكر له على نظم شمل الدين بنعمة  
الفرقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق البناد وأفضل من  
اصطفى باجمل كتاب انزل لارشاد العباد وعلى آله هداية الانام واصحابه الائمة  
الاعلام { وبعد } فقد تم بمؤنة رب البريه طبع هذا الشرح النفيس المسمى  
بالخواشى الازهرية الذى هو من اتقن شروح المقدمة الجزرية رحم الله مؤلفيه ما  
وحشرنا مع ابيه وابائهم وذلك على ذمة حضرة المكرم الشيخ حسين أبى سالم  
كان الله له وبلغه امله وكارطبعه العائق ونحسب من شكاه الرائق  
بالمطبعة العامرة الشرفية التى مركزها فى مصر خان أبى  
طابقه وقد وافق تمام طبعه منتصف اولي الجاديين  
من عام ألف وثلاثمائة وأربعة من هجرة

سيد الثقلين على الله وسلم عليه

وآله وصحبه وعترته

وتابعيه وسائر

محبى خيرة

أمين

